

**صندوق تطوير واقراض البلديات**  
**معايير تقييم اداء البلديات للمرحلة الاولى**  
**برنامج تطوير البلديات**

**ما هو برنامج تطوير البلديات**

برنامج تطوير البلديات هو برنامج ريادي للإصلاح والتنمية تم تصميمه من قبل صندوق تطوير واقراض البلديات بالنيابة عن السلطة الوطنية الفلسطينية ويتوجبه منها، يستند البرنامج على قاعدة أن حجر الاساس في تطوير الخدمات البلدية هو هيئات حكم محلي تتمتع بادارة جيدة ومساءلة أفضل.

برنامج تطوير البلديات برنامج متميز لانه لا يزود البلديات بمنح مشاريع البنية التحتية فقط، بل يدعم أيضاً الأداء الجيد عن طريق بناء قدرات أفضل للبلديات في المجالات المالية، والتخطيطية، والتشغيلية، ولتحقيق هذا الهدف، بني البرنامج على آلية تخصيص الأموال، وهي طريقة تعتمد على نظام منهجي

لتوزيع المنح المالية على البلديات لتمويل الاستشارات الرأسمالية ومشاريع البنى التحتية بناءً على الاحتياج، وعدد السكان وممارسات الادارة الجيدة.

**ما هي أهمية البرنامج**

تشكل نسبة السكان الذين يعيشون في مناطق حضرية في الضفة الغربية حوالي 74%، يعيشون في 107 بلديات بينما يعيش كل سكان قطاع غزة في 25 بلدية، وتعتبر هيئات الحكم المحلي من أقدم أشكال الحكم والادارة في فلسطين والتي ما زالت النقطة المرجعية الرئيسية للمواطن.

خلال الأعوام الثمانية الماضية، تناقصت ميزانيات البلديات بمعدل 31% نتيجة للصراع المستمر في المنطقة والتقلبات الاقتصادية المتواصلة. وقد أدت الأعتداءات والاجتياحات الاسرائيلية الى خسارة كبيرة في أصول وممتلكات البلديات بحيث أثر ذلك بشكل خطير على القدرة على تقديم الخدمات البلدية. أن القضية الأساسية التي تواجه هيئات الحكم المحلي الفلسطيني اليوم، بالإضافة الى القيود المفروضة على التنقل وحرية الحركة والوصول، هي تقديم خدمات مناسبة في ظل تناقص قاعدة المدخولات المالية المتوفرة والأزمة المالية الخانقة التي تعاني منها هذه الهيئات.

أن برنامج تطوير البلديات ينسجم مع الخطوط العريضة التي رسمها في الخطة الوطنية للإصلاح والتنمية، والتي تؤكد على انشاء دولة تتمتع بالديمومة والاستقرار، تشترط وجود هيئات محلية تتصف بالفعالية والشفافية والمساءلة.

**كيف يعمل برنامج تطوير البلديات**

برنامج تطوير البلديات هو برنامج وطني تنموي متعدد المراحل تستهدف المرحلة الأولى منه والتي ستمتد لثلاث سنوات جميع بلديات الضفة الغربية وقطاع غزة. يتضمن البرنامج أربعة نوافذ رئيسية:

**النافذة الأولى:** تقدم منحاً مالية للبلديات لدعم الاستثمارات التطويرية (البنية التحتية، والخدمات البلدية) وهي مبنية على أساس مكافأة البلديات بحسب أدائها في مجالات الادارة المالية والفنية والتخطيطية من خلال آلية تخصيص الأموال. ومن المتوقع أن تقرر البلديات كيفية استغلال هذه المنح اعتماداً على خططها التنموية الاستثمارية وبالتشاور مع مواطنيها والمجتمع المحلي.

**النافذة الثانية:** نافذة المشاريع الريادية وتهدف الى ترجمة السياسات الوطنية المتعلقة بقطاع الحكم المحلي الى برامج ومشاريع وتشجيع المبادرات الابداعية التي تساهم في تطوير كفاءة البلديات وتحسين مدخولاتها.

يدعم البرنامج هدف السلطة الوطنية الفلسطينية في تشجيع اندماج الهيئات المحلية من أجل الوصول الى كفاءة وفاعلية اقتصادية. وينفذ البرنامج كذلك مشاريع تجريبية لتحسين عملية تحصيل المدخولات البلدية. وتعزيز المشاركة المجتمعية.

**النافذة الثالثة:** نافذة بناء القدرات والتي يوفر البرنامج من خلالها رزماً لبناء قدرات البلديات في مجالات الادارة المالية، والتخطيط الاستراتيجي، والممارسات التقنية ( الفنية ) وخاصة في مجال التشغيل والصيانة. صممت هذه النافذة بحيث تكون

مكملة لنافذة البنية التحتية التي تعتمد على آلية تخصيص الأموال وتصنيف البلديات بشكل يساعد البلديات في تحسين أداءها والتدرج الى تصنيفات أعلى.

**النافذة الرابعة:** فهي مختصة بادارة المشاريع ومتابعة البرنامج وتشمل المستارين المحليين، المتابعة والتقييم، الاتصال والعلاقات العامة وادارة البرنامج. ستركز هذه النافذة على توعية وارشاد المواطنين والبلديات بأهداف البرنامج وتصنيف بلديتهم ودرجة أدائها من أجل تشجيع رؤساء بلديتهم وقادة مجتمعهم على تحقيق درجات أعلى من الأداء .

#### الشركاء الممولين:

برنامج تطوير البلديات ممول من السلطة الوطنية الفلسطينية والشركاء الممولين وهم : البنك الدولي، الوكالة الفرنسية للتنمية، الوكالة الدنماركية للتنمية، الوكالة السويدية للتنمية الدولية ، التعاون الألماني ( البنك الألماني للتنمية والوكالة الألمانية للدعم الفني)، الوكالة البلجيكية للتنمية.

أن تنسيق المساعدات والتمويل بين شركاء البرنامج مختلف عن ما سبقه من المشاريع. فللمرة الأولى، يدعم المانحون وبشكل جماعي برنامجاً وطنياً بطريقة منسقة ومنظمة بحيث يتبعون نظاماً واحداً لتوزيع الأموال، ومعايير اختيار المشاريع، واجراءات للتنفيذ واعداد التقارير. وهذا من شأنه أن يساهم في تحقيق توجه شامل لتطوير قطاع الحكم المحلي SWAPs ، ويدعم السلطة الوطنية الفلسطينية في تحقيق رؤية استراتيجية واضحة لتطوير هذا القطاع.

#### آلية تخصيص الأموال

تعتبر آلية تخصيص الأموال من أهم عناصر برنامج تطوير البلديات الذي يديره صندوق تطوير واقراض البلديات. وهي المرة الأولى التي يتم فيها ربط آلية مبنية على حسن الأداء بمنح لدعم البنى التحتية في فلسطين.

تستند هذه الآلية على ثلاثة معايير رئيسية وهي عدد سكان الهيئة المحلية (40%) ومقدار الحاجة (20%) والأداء 40% وقد تم تصنيف البلديات حسب درجة أداءها باستخدام 12 مؤشراً أساسياً في مجال ممارسات الإدارة الرشيدة. وتم تخصيص الأموال اعتماداً على تصنيف كل بلدية، بحيث حصلت البلديات الأفضل أداء على تمويل أكبر من البلديات التي تقع في درجات أدنى من التصنيف. لقد قام الصندوق بتصنيف البلديات واعتماد هذا التصنيف في المرحلة الأولى للبرنامج. ويتم تحديث تصنيف البلديات ومراجعتها بشكل سنوي ويتعاون البرنامج بشكل متواصل مع رؤساء البلديات لمساعدة البلديات ذات التصنيف المتدني في الارتقاء الى درجات أعلى.

المرتبة	المؤشر	رقم المؤشر
Rank A	تدقيق خارجي تام لعام 2010	1
	فائض في الميزانية التشغيلية لعامي 2008 و 2009	2
	وجود نظام إدارة مالية متكامل معتمد	3
Rank B	تسجيل الأصول الثابتة	4
	وجود دليل تشغيل وصيانة	5
	فائض في الميزانية التشغيلية لعام 2008	6
Rank C	تدقيق خارجي 2009 - أو 2010	7
	وجود دليل إجراءات مالي ومحاسبي	8
	وجود خطة تنموية إستراتيجية	9
Rank D	تسليم الميزانية والموازنة التطويرية ومصادقتها من وزارة الحكم المحلي	10
Rank E	تسليم الموازنة التشغيلية ومصادقتها من وزارة الحكم المحلي حسب نماذج الوزارة لعام 2011	11
Rank F	عدم تصديق الموازنة من وزارة الحكم المحلي لعام 2011	12